

أرضيات الحماية الاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة

1.3 استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030.

a.1. ضمان حشد موارد كبيرة من مصادر متنوعة، بما في ذلك عن طريق التعاون الإنمائي المعزز، من أجل تزويد البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً، بما يكفيها من الوسائل التي يمكن التنبؤ بها من أجل تنفيذ البرامج والسياسات الرامية إلى القضاء على الفقر بجميع أبعاده. ← المؤشر **2.a.1** نسبة الإنفاق الحكومي الإجمالي على الخدمات الأساسية (التعليم والصحة والحماية الاجتماعية)

3.8 تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيدة الفعالة وميسورة التكلفة.

b.8. وضع وتفعيل استراتيجيات عالمية لتشغيل الشباب وتنفيذ الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل الصادر عن منظمة العمل الدولية بحلول عام 2020.

8.5 تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما في ذلك الشباب والأشخاص من ذوي الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل متكافئ القيمة، بحلول عام 2030.

5.4 الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني.

17.1 تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية، لتحسين القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات.

17.17 تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها لتعبئة الموارد.

17.18 تعزيز تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، بما في ذلك البلدان الأقل نمواً والدول التي هي عبارة عن جزر صغيرة نامية، لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومفصلة حسب الدخل، ونوع الجنس، والسن، والعرق، والانتماء العرقي، والوضع كمهاجر، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بحلول عام 2020.

لماذا تُعتبر الحماية الاجتماعية ضرورة ملحة؟

في العام 2020، يفترق أربعة أشخاص من أصل خمسة إلى الحماية الاجتماعية الشاملة، أي إن 80% تقريباً من سكان العالم لا يتمتعون بالأمن الاجتماعي والاقتصادي. ويستفيد أقل من 16% من المسنين في الدول ذات الدخل المنخفض من راتب تقاعدي، علماً أن النساء المسنات أقل حظاً من الرجال في الحصول على راتب تقاعدي.

وقد سلطت جائحة كوفيد-19 العالمية الضوء على العواقب الكارثية التي تلحق بحياة ملايين الأشخاص من مختلف الأعمار والقدرات حول العالم بسبب غياب الحماية الاجتماعية. وأظهرت الجائحة أيضاً قدرة الحكومات على إصدار تدابير طارئة وتمويلها بهدف تقديم الدعم المالي والصحي إلى الأشخاص المستضعفين.

لكن التدابير الطارئة ليست هي الحل. فقد بيّنت الجائحة أهمية التضامن الدولي لإنشاء برامج حماية اجتماعية طويلة الأمد وتمويلها لضمان حصول الجميع دون استثناء وأينما كان على الحماية الاجتماعية وفقاً للقواعد والمعايير المعتمدة وانطلاقاً من النظم القائمة.

لماذا أطلقنا نداءً لإنشاء صندوق عالمي للحماية الاجتماعية وما فحوى هذا النداء؟

يناشد التحالف العالمي لأرضيات الحماية الاجتماعية الحكومات العالمية لدعم الدول ذات الدخل المنخفض من أجل توسيع نظم الحماية الاجتماعية لديها وتحسينها عبر إنشاء صندوق عالمي للحماية الاجتماعية. ويتيح هذا الصندوق للدول ذات الدخل المنخفض تطبيق النظم الوطنية للحماية الاجتماعية التي تضمن حصول الجميع على دخل كافٍ ويشارك أيضاً في التمويل بشكل مؤقت ويسهل الحصول على الدعم الفني.

وتدعم أكثر من 200 نقابة عمالية ومنظمة من المجتمع المدني هذا النداء الذي يجري النقاش بشأنه أيضاً في المنتديات الدولية. إنه موضوع ملح لا يحتمل المماثلة!

للمشاركة في هذا النداء، يرجى زيارة

<http://www.socialprotectionfloorscoalition.org/civil-society-call>

انضموا إلينا!

موقعنا الإلكتروني <http://www.socialprotectionfloorscoalition.org>

صفحتنا على فيسبوك <https://www.facebook.com/socialprotectionfloors>

حسابنا على تويتر [@SocProtection](https://twitter.com/SocProtection)

ما هو التحالف العالمي لأرضيات الحماية الاجتماعية؟

ما هو التحالف العالمي لأرضيات الحماية الاجتماعية؟

تأسس التحالف العالمي لأرضيات الحماية الاجتماعية عام 2012 وهو يضم أكثر من 100 منظمة غير حكومية ومنظمة مجتمع مدني ومركز بحوث ونقابة من مختلف أنحاء العالم.

نؤمن بعالم قائم على المساواة والأمن والصحة للجميع وأرضيات الحماية الاجتماعية للجميع.

رؤيتنا هي تعزيز تطبيق أرضيات الحماية الاجتماعية وتوفير الحماية الاجتماعية للجميع.

رسالتنا هي العمل بطريقة استراتيجية وتعاونية وبروح من التضامن العالمي لتوفير مساحة ومنصة افتراضية لأعضاء التحالف الذين تجمعهم غاية مشتركة وهي تعزيز أرضيات الحماية الاجتماعية ونُظُم هذه الحماية.

أهمية المجتمع المدني

تحمل الدولة مسؤولية توفير الموارد الضرورية وتطبيق نُظُم الضمان الاجتماعي وتقديم ضماناتها. ولتحقيق ذلك، لا بد من إقامة شراكات فاعلة مع المجتمع المدني والنقابات والقطاع الخاص. وتشير توصية منظمة العمل الدولية رقم 202 بشأن الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية إلى ضرورة إشراك المنظمات غير الحكومية في الحوار الوطني وعملية المراقبة.

فجهات المجتمع المدني تقدّم خبرات وآراء إضافية وتؤدي دوراً مهماً في ضمان التصميم المناسب والتنفيذ والمراقبة الشفافة وفي الدفاع عن حقوق الحماية الاجتماعية وتمكين الناس للمطالبة بهذه الحقوق.

كيف يعمل التحالف؟

التحالف هو شبكة عالمية تعمل عبر مجموعات عمل قوامها الهيئات المكونة وتدعمها جهة اتصال عالمية. يتبنى التحالف مبادئ الشمولية والتضامن وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين والانفتاح والشفافية. ويدعم أعضاء التحالف، من خلال عملهم مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والدولية، تطبيق الحماية الاجتماعية من خلال مبادرات المناصرة والبرامج على المستويين القطري والعالمي ومن خلال الأبحاث وبناء القدرات.

ويسعى الأعضاء إلى تعزيز تطبيق الضمانات الأربعة للضمان الاجتماعي المذكورة في توصية منظمة العمل الدولية رقم 202 التي تشدد على الضمانات الأساسية المتعلقة بالدخل والخدمات الاجتماعية الأساسية طوال الحياة. ونريد أن نرى الغاية 1.3 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بأرضيات الحماية الاجتماعية بأن تطبق تطبيقاً تدريجياً. ويساهم أعضاء التحالف في المنتديات المحلية والإقليمية والدولية ويشاركون بشكل فاعل في الشراكة العالمية من أجل الحماية الاجتماعية الشاملة، التي تضمّ البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية وغيرها.

www.socialprotectionfloorcoalition.org/members/members-of-the-global-coalition

ما هي طرق عملنا؟

1. توفير المعلومات لمنظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني العاملة ضمن اختصاص أجهزة حكومية دولية مختلفة، والتأثير على هذه الجهات والتحاور معها بشكل استراتيجي لتحفيز النقاش والعمل الإيجابي في ما يتعلق بنُظُم وأرضيات الحماية الاجتماعية القائمة على حقوق الإنسان من خلال العمل الجماعي؛
2. تنسيق المبادرات والأنشطة على كافة المستويات، المحلية والإقليمية والدولية، لتعزيز فعالية الاستراتيجية السياسية الجماعية من أجل تحقيق الحماية الاجتماعية وأرضيات الحماية الاجتماعية القائمة على حقوق الإنسان العالمية؛
3. التشجيع على إنشاء تحالفات محلية وإقليمية جامعة وتحفيز التعاون في ما بينها بهدف تعزيز جهود تصميم نُظُم وأرضيات الحماية الاجتماعية القائمة على حقوق الإنسان وتطبيقها ومراقبتها وتقييمها؛
4. تسليط الضوء على الأبحاث التي تجريها منظمات المجتمع المدني والتي تدعو إلى توفير نُظُم وأرضيات حماية اجتماعية قائمة على حقوق الإنسان بهدف إطلاع المناقشات الوطنية والعالمية المتعلقة بالسياسات؛
5. تقوية التعاون بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى والنقابات وغيرها من أصحاب العلاقة من أجل تعزيز الحماية الاجتماعية وأرضيات الحماية الاجتماعية القائمة على حقوق الإنسان؛
6. التعريف بالحلول المستدامة وطويلة الأمد والتشجيع على اعتمادها للحرص على إرساء قواعد ومعايير الحماية الاجتماعية التي تضمن توفير الحماية الاجتماعية للجميع بحلول عام 2030.

لمآذا الحماية الاجتماعية؟

الحماية الاجتماعية هي حقّ من حقوق الإنسان لكلّ شخص، تکرّسه المادتان 22 و25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في العام 1948، ولاحقاً تکرّس في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 102 بشأن الضمان الاجتماعي، وتوصية منظمة العمل الدولية رقم 202 بشأن الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية. وتشكل الحماية الاجتماعية حجر الأساس للتنمية المستدامة والمنصفة والشاملة.

ما هي الحماية الاجتماعية؟

الحماية الاجتماعية هي مجموعة من الضمانات العالمية القائمة على حقوق الإنسان والهادفة إلى توفير الرعاية الصحية الأساسية وميسورة التكلفة والتي يسهل الوصول إليها، بالإضافة إلى أمن الدخل الأساسي للأطفال والمسّنين والأشخاص غير القادرين على كسب دخل بسبب الأمومة، المرض، البطالة، والإعاقة. وتردّ هذه الضمانات في توصية منظمة العمل الدولية رقم 202 بشأن الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية التي تشكل أساس الغاية 1.3 من أهداف التنمية المستدامة الرامية إلى «استحداث نُظُم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030».

ما هي أرضيات الحماية الاجتماعية؟

توفّر أرضيات الحماية الاجتماعية النفاذ الشامل لمجموعة من السلع والخدمات المحدّدة على المستوى الوطني والتي تشمل ما يلي:

- الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك رعاية الأمومة، على أن تكون متوفرة ومقبولة وعالية الجودة ويسهل الحصول عليها؛
- أمن الدخل الأساسي للأطفال، على الأقلّ بحدّ أدنى متفق عليه وطنياً، لضمان الحصول على الغذاء والتعليم والرعاية وغيرها من السلع والخدمات الضرورية؛
- أمن الدخل الأساسي، على الأقلّ بحدّ أدنى متفق عليه وطنياً، للأشخاص في سنّ العمل غير القادرين على كسب دخل كافٍ، خصوصاً في حالة المرض والأمومة والبطالة والإعاقة؛
- أمن الدخل الأساسي، على الأقلّ بحدّ أدنى متفق عليه وطنياً، للأشخاص المسنين.